الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

~~A/35/238~~
S/13951
19 May 1980
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثون
البند ١١ من القائمة الأولية*
تقرير مجلس الأمن

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٧ أيار/مايو ١٩٨٠
وموجهة الى الأمين العام من القائم
بأعمال البعثة الدائمة لافغانستان
بالانابة لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه بيان حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية المؤرخ في ١٥ أيار/مايو ١٩٨٠ ، راجيا منكم العمل على تعميم النص المرفق وهذه الرسالة بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ١١ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) م . فريد ظريف
القائم بالأعمال

* A/35/150

80-12494

../..

المرفق

بيـــان

من حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطيـة

(١٥ أيار/مايـــــو ١٩٨٠)

ان الشعب الأفغاني ، وقد حقق الثورة الوطنية الديمقراطية في نيسان/ابريل ١٩٧٨ ، قد اتخذ خياره النهائي وانطلق على الدرب ليخلق في هذا البلد مجتمعا جديدا يقوم على مبـــادئ المساواة والعدل ، مجتمعا يحول دون استغلال الانسان للانسان . ان المجتمع الافغاني الجديد يقوم على عميق الاحترام والمراعاة للتقاليد الوطنية والتاريخية والثقافية والدينية للشعب ، مع تمســـك قاطع بمبادئ الاسلام كديانة مقدسة ، وضمان القانون لحرية المسلمين في أداء الشعائر الدينية .

ان الشعب الأفغاني يريد أن يبني حياة جديدة في جو من السلم ، بالعمل على تنميـــة علاقات المودة والتعاون مع جيرانه ومع البلدان الاسلامية وسائر الدول الأخرى . ان شعب أفغانستان مصمم على الذود عن حرية واستقلال بلده ، وعن حقه في أن يقرر بنفسه النظام الاجتماعي والاقتصادي الذي يريد أن يعيش في اطاره . واذ تؤكد جمهورية أفغانستان الديمقراطية ذلك من جديد تمشيا مع المبادئ الأساسية لجمهورية أفغانستان الديمقراطية ، فان سياستها الخارجية تقوم على مبـــدأ التعايش السلمي والحياد الايجابي الفعال . ان جمهورية حكومة أفغانستان الديمقراطية لتعلـــن انها مصممة على السعي نحو التسوية السياسية لتضمن الانهاء الكامل المضمون للأعمال العدوانيـــة ضد أفغانستان ، وللأنشطة الهدامة وأية أشكال أخرى من التدخل الخارجي في شؤونها الداخلية، وعلى ازالة التوتر في المنطقة والتغلب على الخلافات بالوسائل السلمية وبالمفاوضات .

ويمكن وضع برنامج التسوية السياسية على أساس الشروط التالية :

١ ـ تقترح حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطيـــة على حكومة جمهورية ايران الاسلامية عقد مفاوضات بين أفغانستان وايران للخروج باتفاق يعمل على تنمية العلاقات الودية وكافة جوانـــب التعاون الذي يعود بالنفع المتبادل على بلدينا .

كما تقترح حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية على حكومة باكستان عقد مفاوضات بـــين أفغانستان وباكستان بهدف الخروج باتفاقات ثنائية لتطبيع العلاقات بينهما . ويمكن لهذه الاتفاقات ان تحوي مبادئ مقبولة عموما تتعلق بتبادل احترام السيادة ، والاستعداد لتنمية العلاقات علـــى أساس مبدأ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، كما يمكن أن تشمل التزامات محددة بشأن عدم جواز القيام بنشاط مسلح أو أي نشاط عدائي من أرض كل منهما ضد الأخرى .

٢ ـ تدعو حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية مجددا الأفغانيين المقيمين مؤقتـــا لأسباب مختلفة في أراضي باكستان والبلدان المجاورة الأخرى الى العودة الى وطنهم وتؤكد ذلك من

جديد وفقا للعفو العام الذى أعلن في بيان حكومي في ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ وبيانات تالية بهذا المعنى . وسوف يلقون الاحترام وتضمن لهم الحرية والحصانة الكاملتان ، ويستطيعون أن يختاروا بحريتهم أماكن اقامتهم وأعمالهم ، وفي الامكان توفير التسهيلات اللازمة لهم . وتدعو حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية السلطات الباكستانية وسلطات البلدان المجاورة الأخرى الى تسهيل عودة هؤلاء الأشخاص بحرية الى أفغانستان . واذا لم تتوفر الرغبة لدى بعض الأفغانيين في العودة رغم ذلك ، فانه ينبغي ان تبحث المسائل المتصلة بهذا أيضا أثناء المفاوضات الثنائية بهدف تحقيق اتفاقات تتصل بهذا الموضوع .

٣ - ولدى التوصل الى حلول مقبولة للطرفين في كل حالة بشأن النقطتين الأولى والثانية ، وتطبيع العلاقات على هذا الأساس بين أفغانستان وجاراتها ، ستكون حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية على استعداد للنظر في المسائل الأخرى المتصلة بالعلاقات الثنائية بما فيها تلك التي بقيت زمنا طويلا موضوع خلافات .

٤ - وان حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية ، اذ تقترح عقد مفاوضات ثنائية مع البلدان المجاورة دون أية شروط مسبقة ، تنطلق بقوة من افتراض ان اجراء هذه المفاوضات لن يقترن باستمرار الأنشطة العدوانية ضد أفغانستان . وبناء عليه ، ينبغي اعتبارا من بداية عملية التسوية السياسية اتخاذ تدابير عملية تقوم دليلا قاطعا على انهاء التدخل المسلح وكل تدخل آخر في شؤون أفغانستان من جانب جميع الدول المشتركة في مثل هذا التدخل .

٥ - وترى حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية انه بالاضافة الى جملة الاتفاقات الثنائية بين أفغانستان وباكستان ، وبين أفغانستان وايران ، ينبغي ايجاد ضمانات سياسية مناسبة من جانب بعض الدول تقبلها أفغانستان بالاضافة الى الأطراف الأخرى في الاتفاقات الثنائية وتشكل جزءا متمما للتسوية السياسية فيما بينها . وترى جمهورية أفغانستان الديمقراطية انه يمكن جعل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الضامنين الرئيسيين اذا أريد من ضامني البلدان أنفسهم ان يحترموا الاتفاقات الثنائية بين أفغانستان وكل من باكستان وايران وان يدعموها بسلطتهم . وفيما يتعلق بالضمانات من جانب الولايات المتحدة الأمريكية ، ينبغي ان تشتمل على التزامات معبّر عنها بوضوح بعدم القيام بأية أنشطة تخريبية ضد أفغانستان ، بما في ذلك الأنشطة من أراضي بلد ثالث .

٦ - وتعلن حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية أن مسألة انسحاب الوحدات العسكرية السوفياتية المحدودة من أفغانستان ينبغي ان تحل ضمن سياق التسوية السياسية . وسيترتب على توقف وضمان عدم تكرار الغزو العسكرى وأية أشكال أخرى من التدخل في الشؤون الداخلية لأفغانستان زوال الأسباب التي حدت بأفغانستان الى التوجه الى الاتحاد السوفياتي بطلب ارسال الوحدات العسكرية المذكورة أعلاه الى أراضيها . وبعبارة محددة ، تتوقف مسألة انسحاب القوات السوفياتية من أفغانستان على حل مسألة الضمانات الفعالة المتعلقة بالاتفاقات الثنائية بين أفغانستان وباكستان ، وبين أفغانستان وايران .

../..

٧ - وان حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية تحبذ ، في اطار عملية التسوية السياسية ، أن يؤخذ في الاعتبار النشاط السياسي العسكرى في منطقة المحيط الهندى والخليج الفارسي الذى تقوم به الدول التي لا تنتمي الى هذه المنطقة . وان حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية ، اذ تشاطر الدول الأخرى القلق ازاء تعزيز الوجود العسكرى للولايات المتحدة في المحيط الهندى والخليج الفارسي ، لتؤيد الاقتراحات الرامية الى تحويل هذه المنطقة الى منطقة سلم ، والقضاء على القواعد العسكرية فيها ، واتخاذ غير ذلك من التدابير لتخفيف التوتر وتعزيز الأمن .

وان حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية ، اذ تقدم هذه الاقتراحات بشأن التسوية السياسية ، تعلن مرة أخرى أنه لا يمكن مناقشة المسألة المتصلة بمصالح أفغانستان وحلها دون اشتراك حكومة أفغانستان ، أو بتجاهلها في آن واحد . وان الحكومة الافغانية تعتبر الجهود التي تبذلها دول أخرى بهدف تسهيل البدء في المفاوضات جهودا مفيدة . وهي تحيي في هذا الصدد وتؤيد المبادرة التي أبدتها جمهورية كوبا ، بوصفها رئيسة حركة عدم الانحياز، بالقيام بمساعيها الحميدة . وتأمل حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية في أن يلقى البرنامج المحدد الذى اقترحته للتسوية السياسية تفهما كافيا واستجابة ايجابية من جانب حكومة جمهورية ايران الاسلامية .

وان حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية تتوقع ان تتلقى حكومة باكستان على نحو بناء وايجابي ، مقترحاتها بشأن تطبيع العلاقات مع باكستان بما يمكن من البدء عمليا في تسوية المسائل المذكورة سابقا عن طريق المفاوضات .

- - - - -